

# جمعية الشارع فن مختبر للفضاءات الفنية

جمعية الشارع فن الشارع فن جمعية تونسية غير ربحية. تم بعث الجمعية سنة 2006 بالعاصمة تونس وتهدف إلى تعميم الفنون في الفضاء العمومي وتقريب الأعمال الإبداعية إلى الناس. تتبع الجمعية العمل الجماعي منهجا إذ تركز على التكامل والإدماج والتنمية الاجتماعية عن طريق الفن، وتؤسس التحاليل النقدية والاقتراحات الفنية حول العلاقة بين الفن والمجتمع والتراث والذاكرة والأراضي والمواطنة والسياسية.

هذا وتعمل جمعية الشارع فن على خلق توازن إيجابي ضد التمييز واللامساواة واستغلال النفوذ والسلطة من خلال تمكين الأقليات من التعبير بمعالجة مواضيع متعلقة بحقوق الإنسان وحقوق الطفل والحريات الأساسية...

مهمتنا هي تجديد الثقافة والتعليم عبر الفن حتى يؤدي ذلك إلى تغيير اجتماعي عبر إرساء مشاريع ذكية في الأماكن المناسبة (وبالاعتماد على الخلق المشترك) من أجل إرساء مجتمعات أكثر انفتاحا.

تنقسم أنشطة الشارع فن إلى 5 برامج :

- الإقامات الفنية ● فنون وتربية ● النقاش، التفكير، التدريب
- الاستقبال والبرمجة ● دريم سيتي، مهرجان الفن في المدينة

الهاتف : (+216) 29 212 775 - communication.larttrue@gmail.com

جمعية الشارع فن، 40 نهج كتاب الوزير 1007 - تونس المدينة  
الهاتف : (+216) 71 323 315 - (+216) 29 212 775

f Association L'Art Rue associationlarttrue

www.larttrue.com

جمعية «الشارع فن» تدعمها مؤسسة «دروزوس» DROSOS،  
و تدعمها (جزئيا) مؤسسات «أوبن سوسايتي» OPEN SOCIETY FOUNDATIONS، و «ميميتا» MIMETA

drosos (...)

OPEN SOCIETY  
FOUNDATIONS  
المكتب الإقليمي العربي

mimeta

هذا المشروع مدعوم من قبل Tfanen - Tunisie Créative ، مشروع لدعم تقوية القطاع الثقافي بتمويل من الاتحاد الأوروبي في إطار برنامج دعم قطاع الثقافة في تونس (PACT) التابع لوزارة الشؤون الثقافية. يطبق هذا المشروع في سياق تعاون لشبكة EUNIC (المعاهد الثقافية الوطنية في الاتحاد الأوروبي)، وينفذه المجلس الثقافي البريطاني.

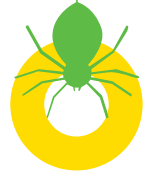
**المصباح**

عاطف معطاً الله  
بالتعاون مع صبرينا عيسى،  
عزيز غرياني، أروى العبيدي

دار باش حامية،  
مدينة تونس العتيقة

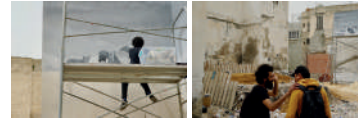
السبت 27  
أفريل 2019،  
على الساعة  
الثانية مساء





يستضيف الشارع فن منذ سنة 2016 على الأقل 5 إقامات فنية كل سنة من أجل دعم الإبداع في تونس. تمكن الشارع فن، بفضل دعم Tfanen-Tunisie Créative، من دعوة عاطف معطالله الذي يسعدنا أن يقدم عمله الفني يوم السبت 27 أفريل على الساعة الثانية مساءً بدار باش حامبا، مدينة تونس العتيقة.

## المصب



الفني الذاكرة و يحفظها. يتمثل المكان الذي نحلم به في مكان موجود في مفترق طرق بين الذاكرة والخيال.

تزر الأماك العامة بأسماء تدعو إلى التذكر الجميل على غرار حدائق قرطاج، رياض الأندلس، الكرم، المنزه، المروج، باب بحر... تجسد هذه الآثار كيف كان يبدو المكان في حقبة تاريخية معينة و كيف يبدو الآن و تلهم هذه الأسماء، في هذا السياق، ما يبدو عليه فضائنا، المصب. سوف نصف ما كان عليه هذا المكان، شارع الكاشخ، تماما مثلما كان يقف شعراء الجاهلية على أطلال حبيباتهم و يصفون خطاهن.

سنذكر بماضيه و نضع أيدينا على حاضره. أيدينا كرسام، فنان نبات ومهندس معماري. سوف نحلم معا بالتغذيات العضوية والمعدنية و جنة جديدة مثبتة بين الخرسانة والنباتات.

نحن نعبر المتاهات حتى نصل إلى الرؤية مروراً بثلاثة خطط متتالية متمثلة في طبقات المخلفات و الجدارين و السماء. يبدو كل شيء على أنه ضخم و تظهر الضخامة بعد الأزقة الصغيرة الضيقة ظهوراً ساطعاً.

يخلق المكان تأثير عدم الإستمرارية و يقلب كل من إقحامه و طبيعته رؤيتنا. وبالتالي، سوف نندخل في هذا التعليق ونصنع تأثيراً جديداً. كما سنبقي على نفس الظهور الساطع الذي لاحظناه عند الوصول. وفي هذه المحطة، سنخيل شكلاً من أشكال الانسجام الممتد من الأرض إلى السماء ليكون نافذة للناظرين إليه.

لن يتعلق الأمر بنسيان القمامة التي ستختفي من الأرض و تظل راسخة، و ستعرف الصورة المرسومة إنطلاقاً من بعض مكونات تلك القمامة فوق الجدران العالية التي تغطي المكان. و بين إنحصارها بين الغبار و الغيوم، و بين الابتكار و الحقيقة، سينسج العمل

## عاطف معطالله

ولد عاطف سنة 1981 بمدينة الفحص بتونس، التي تعتبر مدينة عمله، و تخرج من المعهد العالي للفنون الجميلة بتونس العاصمة. ومن خلال إعادة النظر في مدونات التصور السردية مع توضيح صارم للصور اليومية والشخصيات المسكونة بعيون غير مؤكدة، يضفي عمل عاطف معطالله رؤية واقعية، وأحياناً مريرة، حول السياق الاجتماعي - السياسي لتونس المعاصرة والظروف الإنسانية في العالم اليوم. شارك عاطف من سنة 2010، على سبيل المثال لا الحصر، في العديد من المعارض الوطنية والدولية بما في ذلك المركز الوطني للفن الحي في تونس، أثناء إقامة منصة سيوة (الرديف)، و معرض تالمارت (باريس) و آرت دبي و معرض أبو ظبي للفنون، على سبيل المثال لا الحصر. و كان سنة 2012 عضواً نشطاً في مجموعة Politics التي تعرض بتونس و خارجها. و تمثل العديد من أعماله جزءاً من المجموعات العامة الكبرى مثل مركز بومبيدو في باريس والمؤسسات الخاصة الأخرى في تونس وفرنسا والشرق الأوسط. و انضم سنة 2014 إلى مجموعة الفنانين Zamaken التي يديرها أشرف بن أبي زيد. و تحصل في مشاركته الأولى على الجائزة الثانية للرسم DDessin سنة 2015 و على الجائزة الأولى للفن الحي سنة 2016.

### مؤتمر / حديث

وبل أيضاً على مختلف عمليات الهدم التي تحولت ببطء إلى قمامة مكسدة.

كما سيتم أيضاً طرح مسألة دور السياسيين في إدارة النفايات والطريق العام.

و علاوة عن ذلك، سيثير النقاش تأملات حول وجود الفن في الأماكن العامة والروابط التي تجمعها بالعناصر الحضرية والغطاء النباتي.

ذاكرة المكان (السكان القدامى والجدد، المجتمعات الإيطالية والمالطية، أكوام من الهدم التي تحولت إلى النفايات مع مرور الوقت)

دور الولاة وإدامة الإدارة المستدامة للنفايات (مسؤولية الممثلين المنتخبين وتوعية السكان)

تأملات في العلاقة بين التحضر والفن والطبيعة مستقبل المكان

أروى العبيدي

سوف يتم كشف الستار عن مشروع المصب يوم 27 أفريل 2019. الذي يعد عملنا فريداً من نوعه يعكس مختلف أبعاد المشروع و يمزج بين الطلاء و الهندسة المعمارية و علم النبات.

و سيكون هذا الاجتماع فرصة للعودة إلى هذه التجربة ومناقشة معانيها و تمثيلاتها. كنا سيجتمع بين السكان المحليين والممثلين والممثلات المشاركين في العمل الفني والمدعوين من المجال الأكاديمي والمجتمع أو من الجهات المشجعة على المبادرات المواطنة.

و سوف تستحضر المواضيع التي ستتم مناقشتها خلال هذا الاجتماع تاريخ المكان، والتداخل بين المدينة الاستعمارية والمدينة العتيقة التي كانت شاهدة على أحداث القرن العشرين